Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هـواه ، بُثـيـه كـل شـجـونى
صـوِّرى لهـفتى لـه وحـنـيـنى
حـدثـيـه عـن صـبـوتى وجـنـونى
حـديـثـه . . حتى يـلوح الـصـبـاح
فـإذا قـبّـل الـسـنى عـيـنـيـه
وصـحـا ، لم يجد هـنـاك لـديه
غـير لا شـىء مـاثـلا فى يـديـه
وارجـعـى أنـت صـورة بـكـماء
وجـهـهـا خـامـد بـلا تـعـبـير
مـيـت الـقـلب والهـوى والـشـعـور
هـكـذا ، ولـيـظل حـبـى سـرا
غـامـضـا ، إن لـلغـمـوض لـسـحـرا
آسـرا يجـذب الـنـفـوس إلـيـه
حـيـث تـبـقـى مـشـدودة فى يـديـه
لـيس تـقـوى عـلى الـفـكـاك فـكـونى
أنـت مـثـلى لـديـه عـمـقـا وغَورا
هـكـذا ، ولـيـظل نهـب الـظـنـون
تـائـهـا بـين شـكـه والـيـقـن !

تلك هى قصيدة فدوى الرائعة التى تستحق أن تكون من روائع الشعر العربى المعاصر ؛ لبساطتها وصدقها وعمق التجربة النفسية التى تصورها وتعبر عنها . لقد جمعت هذه القصيدة بين دقة البناء الفنى وروعة التعبير عن العاطفة الأنثوية الرقيقة الصادقة التى تعيش فى جو من الحياء والكبرياء ، والتردد بين الإفضاء والكتمان .